[154] انسيت في اجله وزدت في عمره خمسة عشرة سنة. فقال ذلك النبي: يا رب تعلم اني لما كذب قط، فأوحى الله إليه انما انت مأمور فأبلغه ذلك والله لا يسأل عما يفعل. وعن ابي الحسين طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه ببلخ قال: حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن المهاجر قال: حدثنا هشام بن خالد قال: حدثنا الحسين بن يحيى الحسيني قال: حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن انس عن النبي (ص) عن جبرئيل عن الله تعالى قال: قال الله تعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة، وما ترددت في شئ انا فاعله ما تردد في قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد لي منه، وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي ينتفل الي حتى احبه، ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا، إذا دعاني اجبته وان سألني اعطيته، وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو أغنيته لافسده ذلك، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو أفقرته لافسده ذلك، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو أسقمته لافسده ذلك، اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير. ورواه في العلل بهذا _____